المحشي الفاضل في الحاشية المتعلقة بقول الشرواني خبير
اشارة الى بعض ما ذكرنا فلا يرد انه مبني المساواة عدم
الانفكاك ومبنى الاستلزام امتناعه والاول اعم كما ذكره
الاستاد في بعض تعليقاته قوله لانها مقابلة على سبيل آه
الظاهر انه علة لقوله فيجوز ان يكون آه وبيانه للقرينة الدالة
على اعتبار الحيثية هنا وقوله بل هو مع آه اي معطوف
على قوله فيجوز واضراب على الجواز الى الوجوب يعني اعتبار
الحيثية هنا واجب فضلا عن الجواز والا لزم خروجه
عن القسم وتوضيحه ان الحيثية المذكورة انما لم يكن معتبرة
في ذكر الدليل بل لوحظ مع قطع النظر عنها لزم اندراج
الصورة المذكورة تحت المقسم وانه كانت معتبرة فيه فهي
داخلة في المعارضة قطعا وعلى كلا التقديرين لا يبطل
الحصر بها قوله والحق حصر الكلام يعني انهم لم يحصروا مطلق
كلام السائل في مقابلة كلام المعلل في الممنوع الثلثة حتى
يلزم بطلان الحصر بتلك الصورة بل انما حصروا كلام القادح
في مدعى المعلل فيها او لا شك ان تلك الصورة مع قطع النظر
عن هذه الحيثية ليس بقادح في المدعى فلا يبطل الحصر
بخروجها قوله ليس على ما ينبغي آه المستفاد من الحاشية
ان مراد القوم من الخلاف انما هو النقيض مع انه ليس كذلك
لان ذكر الفاضل فستر يطلق التنافي وفيه ما فيه قوله
لكن لان جميع الوجوه ليس المراد من الوجوه ما يختص بالمادة
فقط او الصغرى والكبرى كما هو المتبادر بل المراد منها
ما يعم المستند من الايجاب والسلب وتؤيده ما ذكره بعض
الاساطين في تمثيل اتحاد الدليلين مادة وصورة بمثل انه
مثل كل اب وكل ب ج ينتج انه اج فيقول الخصم ان كل



اب والاشئ من ب ج ينتج لاشئ من اب فقوله بعض المادة
هو الكبرى ليس على ما ينبغي اذ يفهم منه ان الاتحاد في المادة
لا يكون الا في الكبرى فقط دون الصغرى وهو مناف لما
نقلناه اللهم الا ان يقال مراده انه الاتحاد في بعض المادة لا
يكون الا في الكبرى لانه الاتحاد في المادة مطلقا لا يكون الا
في بعض المادة وهو الكبرى ولا يبعد ان يكون قوله فتأمل
جزاء في آخر الحاشية اشارة الى ما ذكرنا قوله والجزء المتكرر
بعينه نفيا واثباتا آه كما يقال لو كان الزهن مركبا لم يتعقل
البسائط لكن يعقلها فليس مركبا فيقول المعارض لو كان
الزهن بسيطا لم يعقل المركبات لكن يعقلها فلم يكن بسيطا
فهو مركب قوله وكون الكلام في الاستقراء والتمثيل اي
وكون المراد من اتحاد الاستقرائيين والتمثيليين اتحادهما مادة
وصورة لكن لان جميع الوجوه بل باعتبار خصوص الصورة
وبعض المادة مثال التمثيل في القلب كقول الحنفية في مسئلة
انه مسح الرأس مقدار الربع لكن من اركان الوضوء فلا يكفي
فيه اقل ما يطلق عليه الاسم كسائر الاعضاء ومعارضته
الشافعي اياهم بانه المسح لكن من اركان الوضوء فلا يقدر
بالربع كسائر الاعضاء قوله فتأمل جزء العلل وجهه ما ذكره
المحشي في نسخة موثوقة هنا مما قوله وفيه نظر اولا آه قوله
مثل ان يقال الشئ الذي يكون وجوده آه اي الشئ الذي
يكون متصفا بهذه الصفة اي يكون وجوده وعدمه
مستلزما للغلط وصورة الاستدلال به على النقيضين هي
ان يقال هذا العالم حادث لانه الشئ الذي وجوده وعدمه
مستلزم اما ان يكون موجودا او معدوما وايا ما كان يلزم
شبهة لامتناع تخلف اللازم عن الملزوم ويقول المعارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)